

المنطوق والمفهوم ..



كل كلام ملفوظ به له دلالة يهدف إليها، وهذه الدلالة قد تؤخذ من نفس الألفاظ المنطوق بها، وقد تؤخذ من مفهوم هذه الألفاظ.

المفهوم



هو ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق .

المنطوق



هو ما دل عليه اللفظ في محل النطق .

أقسام المنطوق

دلالة الإشارة

هو أن لا تتوقف صحة دلالة اللفظ على المعنى المقصود، ولكن دل اللفظ على ما لم يقصد به .

دلالة الاقتضاء

هو أن توقف صحة دلالة اللفظ على المعنى المقصود إلى إضمار .

المؤول

وهو أن يفيد المنطوق معنى مع احتمال غيره احتمالاً مرجوحاً، وحمل المنطوق على هذا المرجوح بدليل.

الظاهر

وهو ان يفيد المنطوق معنى مع احتمال غيره احتمالاً مرجوحاً .

النص

وهو أن يفيد المنطوق معنى لا يحتمل غيره

ومثاله .. قوله تعالى (فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ) حيث إن وصف (عشرة) بـ (كاملة): قطع احتمال العشرة لما دونها في العدد مجازاً.

ومثاله .. قوله تعالى (فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ) حيث إن الباغي يطلق على الظالم، وهو فيه أظهر وأغلب، ويطلق على الجاهل، وهو فيه احتمال مرجوح.

ومثاله .. قوله تعالى (وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ) حيث إن (جَنَاحَ الذُّلِّ) يطلق على ذات لها جناح، وهو فيه أظهر وأغلب، ويطلق على الخضوع وحسن الخلق، وهو فيه احتمال مرجوح. ولكن حمل المعنى على هذا المرجوح؛ لاستحالة أن يكون للإنسان أجنحة.

ومثاله . (وَإِسْأَلِ الْقَرْيَةَ)

حيث إن دلالة اللفظ المنطوق لا تتضح إلى إذا قدرنا مضمرا اقتضاه الكلام. والتقدير: أهلها.

ومثاله .. أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصِّيَامِ الرَّقِئِ (إِلَى نِسَائِكُمْ) حيث إن دلالة اللفظ المنطوق لا تدل على ما لم يقصد به، وهو صحة صوم من أصبح جنباً، إذ إباحة الجماع إلى طلوع الفجر تستلزم كونه جنباً في جزء من النهار .